

دليل دراسة الكتاب المقدس

الربع الأول ٢٠١٧ | كانون الثاني (يناير) - آذار (مارس)

الرُّوحُ الْقُدُسُ

والحياة الرُّوحِيَّة



SEVENTH-DAY
ADVENTIST
CHURCH

المحتويات

مقدمة

١. الروح والكلمة — ٣١ كانون الأول (ديسمبر) — ٦ كانون الثاني (يناير) ٦
٢. الرُّوح القُدُس: يعمل من خلف الستار — ٧-١٣ كانون الثاني (يناير) ١٤
٣. ألوهية الرُّوح القُدُس — ١٤-٢٠ كانون الثاني (يناير) ٢٢
٤. أقنوم (شخصية) الرُّوح القُدُس — ٢١-٢٧ كانون الثاني (يناير) ٣٠
٥. معمودية وامتلاء الرُّوح القُدُس — ٢٨ كانون الثاني (يناير) — ٣ شباط (فبراير) ٣٨
٦. الرُّوح القُدُس والحياة المقدَّسة — ٤-١٠ شباط (فبراير) ٤٦
٧. الرُّوح القُدُس وثمر الروح — ١١-١٧ شباط (فبراير) ٥٤
٨. الرُّوح القُدُس ومواهب الروح — ١٨-٢٤ شباط (فبراير) ٦٢
٩. الرُّوح القُدُس والكنيسة — ٢٥ شباط (فبراير) — ٣ آذار (مارس) ٧٠
١٠. الرُّوح القُدُس والكلمة، والصلاة — ٤-١٠ آذار (مارس) ٧٨
١١. تكدير (إحزان) ومقاومة الرُّوح القُدُس — ١١-١٧ آذار (مارس) ٨٦
١٢. عمل الرُّوح القُدُس — ١٨-٢٤ آذار (مارس) ٩٤

Editorial Office: 12501 Old Columbia Pike, Silver Spring, MD 20904

Come visit us at our Web site: <http://www.absq.adventist.org>

Principal Contributor

Frank M. Hasel

Editor

Clifford R. Goldstein

Associate Editor

Soraya Homayouni

Publication Manager

Lea Alexander Greve

Editorial Assistant

Sharon Thomas-Crews

Pacific Press® Coordinator

Wendy Marcum

Art Director and Illustrator

Lars Justinen

Design

Justinen Creative Group

Middle East and North Africa Union

Publishing Coordinator

Michael Eckert

Translation to Arabic

Samy Beshy

Arabic Layout and Design

Marisa Ferreira and Eilen Citalán

© ٢٠١٦ المجمع العام للأدبنتست السبتيين * جميع الحقوق محفوظة. لا يمكن تعديل أو تغيير أو تبديل أو تحويل أو ترجمة أو إعادة إصدار أو نشر أي جزء من دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدَّس للكبار دون الحصول على إذن خطي مسبق من المجمع العام للأدبنتست السبتيين * وصرخ لمكاتب الأقسام الكنسية التابعة للمجمع العام للأدبنتست السبتيين * العمل على الترتيب لترجمة دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدَّس للكبار بموجب مبادئ توجيهية محددة. وتبقى ترجمة ونشر هذا الدليل حقاً محفوظاً للمجمع العام. إن اصطلاح "الأدبنتست السبتيين" وشعار الشعلة هما علامتان تجاريتان للمجمع العالم للأدبنتست السبتيين * ولا يجوز استخدامها دون الحصول على إذن مسبق من المجمع العام. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدَّس هو من إعداد مكتب دليل دراسة الكتاب المقدَّس للكبار التابع للمجمع العام للأدبنتست السبتيين. والنشر والمشراف العام على إعداد هذا الدليل هو لجنة مدرسة السبت، وهي إحدى اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة الإدارية للمجمع العام للأدبنتست السبتيين. إن دليل مدرسة السبت لدراسة الكتاب المقدَّس هو انعكاس مساهمات اللجنة العالمية للتقييم، ويحظى بموافقة لجنة مدرسة السبت للنشر، وبالتالي فهو لا يعكس بالضرورة وجهة النظر المنفردة للمؤلف (أو المؤلفين).



Sabbath School
Personal Ministries



الرُّوحُ القُدُسُ والحياة الرُّوحِيَّة

لقد سمع الكثير منا الكلمات التالية: «وأنا أعمدك باسم الآب، والابن والرُّوح القُدُس». ولو أجريت لنا فريضة المعمودية، فسنكون قد سمعنا هذه الكلمات قبل أن يغمرنا القس في الماء (انظر متى ٢٨: ١٩).
معتمدين باسم الآب، والابن، والرُّوح القُدُس. نعم، فالروح المذكور في النَّص مع الآب والابن.

ولا عجب، فالمعتقد رقم ٥ في المعتقدات الأساسية لكنيسة الأذنتست السبتيين، الذي بعنوان «الله الرُّوح القُدُس»، يقول: الله الرُّوح السرمدي نشط مع الآب والابن في الخلق والتجسد والفداء. وقد ألهم الكُتَّاب الذين دُونوا الكتاب المُقَدَّس. وملاً حياة المسيح قوة. واجتذب وبغَت الكائنات البشرية؛ وأولئك الذين استجابوا لدعوته جدَّدهم وحولهم صورة لله. أرسله الآب والابن ليكون دائماً مع أبنائه، فنشر عطاياه الروحية في الكنيسة، وقواها لتشهد للمسيح، وقادها بانسجام مع الكتاب المُقَدَّس نحو الحقيقة الكاملة.»
مع أننا وإذ نحن نتصفح الكتاب المُقَدَّس وبخاصة العهد القديم، نجد عمل «الآب» المباشر ونشاطه الذي ينتشر في كل مكان. وفي العهد الجديد، وخاصة الأناجيل، نطالع مراراً وتكراراً عمل الابن يسوع المسيح ونشاطه. وحياة المسيح، وموته، وخدمته في الهيكل السماوي تملأ أسفار العهد الجديد.

على النقيض من عمل الآب والابن كليهما فنجد عمل الرُّوح القُدُس لا يُصوَّر بنفس العالانية والتفصيل في أي من العهدين.

ولكن هناك سبباً لهذا التباين: فإنَّ الرُّوح القُدُس لا يسعى بأن يكون هو مصدر الاهتمام. فهو لذلك يلعب دوراً متوارياً من وراء الستار. فالآب والابن معلنان بصورة

أكبر مباشرة في الكلمة المقدسة، وهذا يرجع لأن الرُّوح القُدُس لا يسترعي انتباهنا إلى ذاته بل إلى يسوع وما فعله لأجلنا.

وإذ نحن ندرس عمل الرُّوح القُدُس، سوف نرى مركزية وأهمية روح الله في اختبارنا المسيحي. فالرُّوح القُدُس، الذي هو بمثابة الله ذاته، يكشف أعماق الله أكثر من أي شخص آخر، وبذلك يستطيع أن يعلن الله لنا بطريقة واثقة يمكن الاعتماد عليها. فإنَّ الرُّوح القُدُس بادئ ذي بدءٍ ألهم كتبة الأسفار المقدسة وهو اليوم يقودنا في دراسة ما قد أوحى به إلى أولئك الكتبة ليوصلوه بدورهم إلينا. والرُّوح القُدُس يعطينا تأكيد الخلاص عن طريق يسوع المسيح (رومية ٨: ١٦). وهو يشهد لعمل الله فينا (١ يوحنا ٣: ٢٤). وأيضاً الرُّوح القُدُس يطهرنا من الخطية ويقدسنا. «لَكِنْ اغْتَسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَرُوحِ الْهِنَا» (١ كورنثوس ٦: ١١). يخرس الرُّوح القُدُس فينا على مدى الحياة نموًّا في القداسة نتاجه ثمر الروح «مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلَامٌ، طَوْلٌ أَنَاةٌ لُطْفٌ صَلَاحٌ، إِيمَانٌ، وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ» (غلاطية ٥: ٢٢ و٢٣).

«كان الرُّوح القُدُس سيعطى كقوة مجددة، إذ بدونه لن تجدي ذبيحة المسيح فتيلاً. لقد زادت قوة الشر وتفاقت أجيالاً طويلة، وكان خضوع الناس لعبودية الشيطان مذهلاً ومحيراً. ولم يكن ممكناً مقاومة الخطية أو الانتصار عليها إلا بقوة الألقوم الثالث من اللاهوت الذي لا يأتي بقوة ضعيفة بل في ملء القوة الإلهية. إن الروح هو الذي يجعل عمل فادي العالم ذا أثر فعال» (روح النبوة، مشتهى الأجيال، صفحة ٦٣٨).
لضرورة دوره الريادي الهام في حياة المؤمن، فلسوف تساعدنا دروس هذا الربيع على استيعاب أفضل لهبة الرُّوح القُدُس العظمى.

في وقت كتابة درس هذا الربيع، كان الاستاذ الدكتور فرانك م. هاسيل، يشغل منصب عميد قسم اللاهوت بكلية بيكونهوفن في النمسا بأوروبا، حيث كان يدير أيضاً مركز دراسة أعمال إرن هويت كذلك. في سنة ٢٠٠٩ توفت زوجته إثر إصابتها بالسرطان. وتعلّم منذ ذلك الحين الثقة بالله وصلاحه بطرق شتى يومياً واختبر الراحة والسلام وقوة الرُّوح القُدُس المجددة في حياته.